

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي
Suggested educational mechanisms to consolidation the role of integrated training in developing the intellectual capital of pre-university education teachers in Egypt in light of the trend towards the knowledge economy and digital transformation.

د/ الحسين حامد محمد حسين قريشي^١

Email: alhussein.hamed@yahoo.com كلية التربية جامعة سوهاج

تاريخ الاستلام: 2023/07/15 تاريخ القبول: 2023/08/25 تاريخ النشر: 2023/09/12

مستخلص البحث

التدريب المدمج يمثل أحد الحلول المعاصرة لحل مشكلات التدريب التقليدي والإلكتروني ، ويُؤدي إلى رفع جودة العملية التدريبية وكفاءة المعلمين في ظل التحول الرقمي ، فهدفت الدراسة الحالية إلى وضع آليات تربوية المقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي ، ونظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها التحليلية فقد اعتمدت علي المنهج الوصفي ، كما اقتصرت الدراسة الحالية في الجانب الميداني علي (تطبيق الاستبانة) مع عينة من معلمي التعليم قبل الجامعي (٢٥٠) معلم / معلمة بمحافظة سوهاج ، وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية وعى وإدراك عينة معلمي التعليم قبل الجامعي بأهمية استخدام التدريب المدمج ، وشبه الاتفاق من جانب أفراد عينة الدراسة على قصور واقع تنمية رأس المال الفكري لدى معلمي التعليم قبل الجامعى ، واتفاق عينة الدراسة على معوقات التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لديهم ، وتم الاستفادة من نتائج الدراسة الميدانية في وضع الآليات التربوية المقترحة : لتنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي في ظل التوجه إلى اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي في المجتمع المصري .
الكلمات المفتاحية: التدريب المدمج - رأس المال الفكري- اقتصاد المعرفة - التحول الرقمي .

Abstract:

Integrated training represents one of the contemporary solutions to solve the problems of traditional and electronic training, and leads to raising the quality of the training process and the efficiency of teachers in light of the digital transformation. Towards knowledge economy and digital transformation, and due to the nature of the study and its analytical objectives, it relied on the descriptive approach, and the current study was limited in the field aspect to (the application of the questionnaire) with a sample of pre-university education teachers (250) teachers in Sohag Governorate, and the results of the field study showed awareness And the realization of a sample of pre-university education teachers of the importance of using blended training, and the near agreement on the part of the study sample on the shortcomings of the reality of developing intellectual capital among pre-university teachers, and the agreement of the study sample on the obstacles of blended training in developing their intellectual capital, and the results of the study were benefited from field in developing the proposed educational mechanisms; To develop the intellectual capital of pre-university education teachers in light of the trend towards the knowledge economy and digital transformation in the Egyptian society.

Keywords:- _ Integrated training - intellectual capital - knowledge economy - digital transformation.

مقدمة :

أدى التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة ، إلى تغيير أساليب التدريب التقليدي للمعلمين ، لتواكب التحول الرقمي من ناحية ، ولتلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ناحية أخرى ، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى التدريب المدمج كأهم عناصر التطوير والتجديد في ظل التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم قبل الجامعي .

حيثُ أنّ استخدام المستحدثات التكنولوجية بصفة عامة ، والنظم الرقمية بصفة خاصة وتعديل الاتجاهات نحوها من خلال نشر الوعي بأهمية هذه المستحدثات،

وضرورتها وسبل الاستفادة منها لتدعيم البيئة التعليمية التكنولوجية ، ومن ثم يجب أن يكون المعلم مؤهلاً نفسياً وعلمياً وتربوياً وتكنولوجياً (أحمد ، ٢٠٠١م ، ١٣٨) .
كما أنّ عملية التنمية المهنية للمعلم أمراً في غاية الأهمية ، ذلك لأن إعداد المعلم لا يكسبه سوى الأسس التي تُساعده علي البدء في ممارسته المهنية ، ومهما كانت جودة نظم إعداده فإنها لن تكفل له النجاح في عمله طوال حياته، دون مساعده وتوجيه فعال واستمرارية في التعليم تزامناً مع تلك التغيرات العالمية المعاصرة (عوض ، ٢٠٠٣م ، ٩٨) .

ومن هنا دعت الحاجة إلي وجود أساليب تتسم بالكفاءة والفاعلية لتنمية المعلمين مهنيّاً لتمكينهم من القيام بالأدوار والمسؤوليات الجديدة بكفاءة وجودة عالية ، وإذا كانت التنمية المهنية للأفراد المهنيين بصفة عامة ذات أهمية كبيرة، فإنها تكون أكثر أهمية بالنسبة للمعلم، حيث تتميز مهنة التعليم بأنها المهنة الأم التي تسبق جميع المهن الأخرى في تكوين شخصية الأفراد قبل أن يصلوا إلي سن التخصص في أي مهنة، كما أن النشاط العقلي فيها هو الأساس، وأن بناء الشخصيات المتكاملة هو الهدف (ضحوي، وعبد العظيم ، ٢٠٠٩م ، ٥-٦) .

وفي ضوء ذلك أصبحت التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في التعليم قبل الجامعي ضرورة ملحة، يتم من خلالها تزويدهم بالمعارف والمهارات والخبرات المتنوعة التي تساعدهم علي الارتقاء بمستوي أداءهم المهني وتجويد هذا الأداء، والتكيف الفعال مع المتغيرات والتحديات، مما ينعكس بالإيجاب علي جودة المدرسة والعملية التعليمية .
فلكي يكون المعلم ماهراً مهنيّاً لابد أن تسير برامج الإعداد المهني التي تقدم للطلاب المعلمين في كليات التربية التطور العلمي والتكنولوجي، وأن يتم مراجعة هذه البرامج في ضوء المستجدات التكنولوجية وإكسابه المهارات الخاصة بها (محمود ، ١٩٩٧م ، ١٦٧) ، فالتدريب من الأمور الضرورية لجميع القائمين على العملية التعليمية وخاصة المعلمين، فالجميع بحاجة لعملية تدريب مستمرة، مواكبة لعصر الانفجار العلمي والثقافي ، فالمعلم يُعتبر من أهم عناصر المنظومة التربوية ، وتدريبه يأتي على سلم أولويات المخططين وواضعي السياسات التعليمية، فالتربية والتعليم تعتبر من أكبر مجالات الاستثمار الاقتصادي . (شحاته ، ٢٠٢١م ، ١٣٧)

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل توجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

ومن ثم ، يُعدّ التجديد وإعادة التأهيل أمرين ضروريين ، لكي يواجه المعلمون التحديات ويتابعوا التطورات الجديدة ، فهم في حاجة أساسية للتدريب المستمر لرفع مستواهم إلى أبعد مدي ممكن ولسد النقص والقصور في عملية إعداد المعلمين ، وتأهيل المعلمين الجدد لرفع إنتاجيتهم وزيادة عائد رأس المال البشري (مسعود ، وآخرون ، ٢٠٠١م ، ٢٣٠) .

وقد أشارت دراسة (البلتاجي ، ٢٠٢٠م) ودراسة (زيدان ، ٢٠١٨م) ودراسة (عبد الرحمن ، ٢٠١٨م) إلى فاعلية التدريب للمعلمين في التعليم قبل الجامعي في ضوء المستحدثات التكنولوجية والاتجاهات المعاصرة؛ لتحقيق التنمية المهنية المستدامة في ظل اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي حيث تُعدّ تنمية المعلم تكنولوجياً من الأنماط التدريبية والتنموية الحديثة التي تعمل علي تحقيق كفاءات علي مستوى مهاري متميز، وأنّ توظيف تكنولوجيا التدريب ضرورة حتمية لتحقيق جودة التنمية المهنية، مع ضرورة تطوير وحدات التدريب والجودة لمعلمي المدارس الثانوية بالتعليم قبل الجامعي في ضوء متطلبات إدارة المعرفة في العصر الرقمي .

وتأسيساً علي ماسبق، فالتدريب المدمج كإتجاه معاصر في صيغ التدريب (موضوع الدراسة الحالية) "يعمل علي تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريب بصورة أكثر نجاحاً، وتشجيع علي المشاركة في الأنشطة التدريبية ، وعدم حرمان المتدرب من متعة التعامل مع مدرّبه وزملائه وجهاء لوجه ، وتدعيم العلاقات الاجتماعية بين المتدربين فيما بينهم " ، كما يؤدي إلي رفع جودة العملية التدريبية ، ومن ثمّ جودة المنتج التدريبي وكفاءة المتدربين ، كما أنه يُمثل أحد الحلول المقترحة لحل مشكلات التدريب الإلكتروني والتدريب وجهاً لوجهه ، مما يُساعد علي تنمية الموارد البشرية في مختلف المؤسسات " (إبراهيم ، ٢٠٠٧م ، ٧) .

وظهرت أهمية التدريب المدمج في الآونة الأخيرة وأشارت دراسات إلي تلك الأهمية منها كدراسة (حجاب، ٢٠٢٢م) ودراسة (محمد، ٢٠٢٢م) ودراسة (الرشيدى ، ٢٠٢٠م) ودراسة (عبد الرؤف وآخرون ، ٢٠٢٠م) ، ودراسة (مبارز وآخرون ، ٢٠١٨م) ودراسة (إبراهيم ، ٢٠١٧م) في تحقيق الأهداف العامة للتدريب المدمج والوصول إلي أعلى مستوى من الابتكار والإبداع، وفي تنمية الأداء المهني لمعلمي التعليم قبل الجامعي وتنمية مهاراتهم الرقمية والحركية والبصرية ، لأنّ عملية تحديد

الاحتياجات التدريبية بشكل دقيق يُسهل عملية التدريب عليها، كما أنه يُساعد علي حل المشكلات التي نشأت عنها .

كما أشارت دراسات أجنبية إلي تلك الأهمية منها دراسة (et al, 2019 Hewett,) ودراسة (Gurley, Lisa E., 2018) وكذلك دراسة (Akarawang, et al ,) (2016)

ودراسة (Deegan, Donna , et al , 2016) والتي أكدت تعزيز وتدعيم كفاءة المعلمين من خلال تطبيق التدريب المدمج ، ومواجهة العديد من مشكلات التدريب التقليدي وتلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المراحل المختلفة في ضوء التحول الرقمي والثورة الصناعية الرابعة

وعلي الجانب الآخر يُعد الاهتمام برأس المال الفكري أحد أبرز التحديات التي تواجه إدارة الموارد البشرية وذلك بسبب الحاجة الملحة إلي تنظيم كل من الابتكار والإبداع والعمل المعرفي تنظيماً منهجياً، حيث يركز رأس المال الفكري علي الطاقات الابتكارية والإبداعية الموجودة عند العاملين في المنظمة وكيفية اكتشافها واستثمارها والمحافظة عليها باعتبار أن المنظمات المعاصرة تنظر إلي مواردها البشرية علي أنها أغلي الموارد وأكثر الأصول قيمة . (المفرجي، ٢٠٠٣ م : ٤٤) .

وعليه فإنَّ رأس المال الفكري يمكن أن يكون له تأثير كبير في تحسين جودة الخدمة التعليمية في التعليم قبل الجامعي لو أُحسن استخدامه وإدارته والمحافظة عليه ، لذا يجب الاهتمام بمعلمي التعليم العام الذين يمتلكون الخبرة والمهارة والمعرفة ولهم أدوار متعددة عملية وإنسانية واجتماعية من أجل تعزيز وتحسين جودة الخدمة التعليمية التي تقدمها للمجتمع .

ومن هذا المنطلق ، من خلال ما أشارت إليه نتائج البحوث والدراسات المختلفة حول أهمية التدريب المدمج للمعلمين بصفة عامة في التعليم قبل الجامعي ، ودوره الفعّال في تحقيق الأهداف التربوية التي وُضع من أجلها، فإنَّ الدراسة الحالية تهدف إلي وضع آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي ، مستفيدة من معطيات العصر الرقمي وانعكاساته علي معلمي التعليم قبل

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل توجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

الجامعي في هذا المجال ، لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية المرتبطة بالتنمية المهنية المستدامة للمعلمين .

مشكلة الدراسة :

علي الرغم من التطورات التي حدثت في برامج التدريب للمعلمين والمعلمات في الدول المتقدمة، إلا أنَّ الدول النامية بشكل عام لا تزال تتبع الأساليب التقليدية في برامجها التدريبية، الأمر الذي لم يمكنها من الوصول إلي تحقيق أهدافها؛ وبالتالي ليس أمامها سوي الإفادة من وسائل التدريب التي وفرتها التغيرات التقنية الحديثة (الطعاني ، ٢٠٠٢م ، ١١) .

ومع ذلك يري الباحث إنَّ عدم الاستفادة من التطورات والتغيرات التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية والتي يشهدها اليوم في تزايد سريع ومستمر أمر غير مقبول خاصة وأنَّ الأنظمة التدريبية التقليدية والإلكترونية ، أصبحت غير قادرة علي الوفاء بما ينبغي أن تحقق من أهداف، فالتدريب الذي تمارسه مؤسساتنا التربوية يحتاج إلي تطوير وتحديث في ضوء المتغيرات المعاصرة .

وقد تناولت دراسات سابقة معوقات التدريب التقليدي والإلكتروني في تدريب المعلمين في التعليم العام قبل الجامعي منها دراسة (فياض ، ٢٠١٩م) ودراسة (العطار ، ٢٠١٥م) ، ودراسة (الحسين ، ٢٠١٤م) ودراسة (شرتيل ، ٢٠١٢م) ودراسات أجنبية كدراسة (Stiller , et , al , 2019) ودراسة (Cornelius et , al , 2019) ودراسة (Villalba, Ana et , al , 2017) حيث أشارت الدراسات السابقة إلي أبرز معوقات التدريب الإلكتروني هي ضعف المخصصات والحوافز المالية والمعنوية ، ولا يُلبى احتياجات المتدربين، عدم تنوع وسائل التدريب الإلكتروني، ضعف المدربين الخبراء في هذا المجال، اتجاهات المدربين والمتدربين السلبية تجاه التدريب الإلكتروني، وضعف الاهتمام بالجانب التطبيقي العملي في هذه البرامج ، وضعف البنية التحتية للتدريب الإلكتروني، ارتفاع تكلفة الأجهزة والأدوات اللازمة للتدريب الإلكتروني .

كما أشارت دراسات إلي القصور في تنمية وتكوين رأس المال الفكري كدراسة (Liang,2023) ودراسة (شكري والرفاعي، ٢٠١٦م) حيثُ توصلت إلي محدودية دور المعلم في تكوين رأس المال الفكري لدي الطلاب ، كما أشارت نتائج دراسات كدراسة (الصمداني، ٢٠١٦م) ودراسة (Scalise, 2016) إلي أنَّ معوقات إدارة رأس

المال الفكري بمدارس التعليم العام ومنها (المعوقات المادية، المعوقات التنظيمية ، المعوقات البشرية من وجهة نظر قادتها ، كما أوصت الدراسة بزيادة الوعي بأهمية رأس المال الفكري بمدارس التعليم العام من خلال الدورات التدريبية للمعلمين ومشاركة المجتمع المدني وأولياء الأمور في عمليات تبادل المعرفة ، مع وضع السيناريوهات المستقبلية لتدعيم حدوث نقلات نوعية مبدعة تؤدي للتحويلات المرغوبة من أجل تنشيط رأس المال الفكري بين المعلمين والطلبة في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي .

كما وضعت دراسات كل من (محمد ، ٢٠١٦ م) ودراسة (هاشم وآخرون ، ٢٠١٦ م) و(غبور ، ٢٠١٥ م) تصوراً مقترحاً لتطوير وتفعيل رأس المال الفكري بما يتلائم مع المعطيات والقيم الاجتماعية في المجتمع المصري والثقافة التنظيمية خاصة في التعليم العام ، لأن مصر تفتقر إلى إستراتيجية محددة جيداً للبحث والتنمية والابتكار وإن استعداد مصر للمنافسة في اقتصاد المعرفة العالمي منخفض ، وذلك من خلال وضع برامج تدريبية وتوفير البيئة المناسبة التي تحقق التمكين المعرفي، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات، مع نشر ثقافة مجتمعية مشجعة للإبداع والابتكار.

فمن خلال عرض ما توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة من جوانب الضعف والقصور يمكن الكشف عن حقيقة هامة وهي الحاجة إلى تدعيم دور التدريب المدمج لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر من ناحية ، وتنمية رأس المال الفكري لديهم من ناحية أخرى ، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على دور التدريب المدمج وأهميته في التنمية المهنية المستدامة للمعلمين والمعوقات التي تواجه تطبيقه ، مع وضع آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي .

أسئلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي :

ما الآليات التربوية المقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية كالتالي

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

- ما الإطار المفاهيمي للتدريب المدمج ومميزاته ومكوناته وأنواعه ومعوقات تطبيقه في التعليم قبل الجامعي بمصر؟
- ما المقصود برأس المال الفكري وأهميته ومكوناته وأساليبه وتنميته والمخاطر التي يتعرض لها في المجتمع المصري؟
- ما الأطار المفاهيمي لاقتصاد المعرفة والتحول الرقمي ومتطلبات التوجه إليهما في المجتمع المصري؟
- ما واقع استخدام التدريب المدمج وتنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي؟
- ما الآليات التربوية المقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي؟

٣. أهداف الدراسة :-

تستهدف الدراسة الحالية ما يلي :

- تحليل الإطار المفاهيمي لكل من التدريب المدمج ورأس المال الفكري واقتصاد المعرفة والتحول الرقمي في المجتمع المصري .
- الكشف عن واقع استخدام التدريب المدمج وتنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي .
- الوقوف علي المعوقات التي تعوق تفعيل التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري والتوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي في المجتمع المصري .
- وضع آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي .

٤. أهمية الدراسة :-

تحدد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية :

- تُسهم الدراسة الحالية في إلقاء الضوء علي أهمية التدريب المدمج في كأسلوب متطور من مداخل التدريب يدمج بين مميزات التعلم وجها لوجه Face to Face والتدريب الإلكتروني E-training .
- بيان أهمية ومتطلبات رأس المال الفكري لدي لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر باعتباره ضرورياً لرفع المستوى العلمي والمعرفي والمهاري المعلمين، وزيادة قدراتهم علي التجديد والإبداع والابتكار في التعليم قبل الجامعي بمصر .
- استخدام التدريب المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مشكلات التدريب التقليدي والإلكتروني ويُؤدي إلى رفع جودة العملية التدريبية وكفاءة المتدربين في ظل العصر الرقمي .
- قد تُفيد نتائج الدراسة الميدانية في لفت نظر المسؤولين والقائمين علي برامج التدريب بأهمية التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي .
- الإسهام في تقديم آليات تربية المقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

٥. منهج الدراسة :-

نظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها التحليلية، فقد اعتمدت علي المنهج الوصفي " لأن المنهج الوصفي يصف ما هو كائن ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع ، كما يهتم أيضاً بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة وتعرف المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور " (عبد الحميد و خيري ، ٢٠٠٢ م ، ١٣٦)

- حدود الدراسة : تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي :

الحدود الموضوعية : تقتصر الدراسة الحالية على قطاع التعليم قبل الجامعي كافة المؤسسات التعليمية التابعة أو الخاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمراحله المختلفة: (رياض أطفال، تعليم أساسي، ثانوي عام، ثانوي فني ، التعليم المجتمعي ، التربية الخاصة)

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

الحدود الزمانية والمكانية : تم تطبيق الإستبانة من الفترة ٢٠٢٣/٣/٢ م إلى ٢٠٢٣/٥/٢ م علي عينة من معلمي التعليم قبل الجامعي بمحافظة سوهاج (٢٥٠) معلم / معلمة موزعة على (٤) إدارات تعليمية كما هو موضح في محور الدراسة الميدانية .
٦. مصطلحات الدراسة :-

يُقصد بمعلمي التعليم قبل الجامعي في الدراسة الحالية : هو معلم/ معلمة المراحل التالية : رياض الأطفال - التعليم الابتدائي - التعليم الإعدادي - التعليم الثانوي العام - التعليم الثانوي الفني - التعليم المجتمعي - والتربية الخاصة .
يُقصد بالتدريب المدمج في الدراسة الحالية علي أنه: صيغة متطورة معاصرة من صيغ التدريب يتكامل فيها التدريب التقليدي (وجهاً لوجه) مع التدريب الإلكتروني في إطار واحد، حيث توظف أدوات التدريب الإلكتروني سواء المعتمدة علي الحاسوب أو شبكات الإنترنت .

ويُشير الباحث إلي رأس المال الفكري في الدراسة الحالية علي أنه : مجموعة القوي البشرية المبدعة من معلمي التعليم قبل الجامعي الذين يمتلكون المعارف والخبرات والمنجزات التي تمكنهم من الإسهام في تحقيق جودة أداء المؤسسات التعليمية التي يعملون بها، وبالتالي الإسهام في تنمية المجتمع المصري في ظل التوجه إلي اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي .

كما يُعرف الباحث اقتصاد المعرفة في الدراسة الحالية علي أنه : ذلك الاقتصاد الجديد المبني علي المعرفة ويعتمد أساساً في نشاطاته علي استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف عملياته الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي يتم توظيفها في تنمية المجتمع المصري .

كما يتبنى الباحث مفهوم التحول الرقمي علي أنه : على أنه عملية تحويل مؤسسات التعليم قبل الجامعي التقليدية إلى مؤسسات تعليم رقمية من خلال الوسائط التعليمية الحديثة ، التي تعتمد على استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المؤسسة ، وتقديم كافة خدماتها التعليمية والتدريبية بصورة إلكترونية لمواجهة تحديات العصر الحالي .

المحور الأول : الإطار المفاهيمي للتدريب المدمج ومميزاته ومكوناته وأنواعه ومعوقات تطبيقه في التعليم قبل الجامعي بمصر:

في ظل مفهوم التدريب وأهميته في تنمية المهارات والخبرات للمعلمين في عصر التكنولوجيا والمعلومات ، وسيعرض الباحث في الصفحات التالية للتدريب المدمج كصيغة متطورة ومعاصرة من صيغ التدريب من خلال مفهومه وأهميته ومميزاته وأنواعه ومعوقات تطبيقه في التعليم قبل الجامعي بمصر وذلك على النحو التالي :

مفهوم التدريب المدمج :

يُشير (Tatro, Darrel , 2010) إلي مفهوم التدريب المدمج علي أنه أسلوب يجمع بين الأسلوب التدريبي المعتاد وجهاً لوجهه مع المدرب ، مع استخدام التكنولوجيا المختارة في عملية التدريب لإنتاج بيئة تدريبية مثالية للمعلمين .

وعرفه (Chen, A ,2016) بأن التدريب المدمج نظام تعليمي متكامل يشمل التدريب الإلكتروني والتدريب التقليدي وجهاً لوجه ويعتبر بديلاً أكثر فاعلية من التدريب الإلكتروني وحده أو التدريب وجهاً لوجه وحده، وظهر التدريب المدمج ليكون نهج تعليمي بديل للتدريب الإلكتروني وهو يعد تقارباً بين التدريب الإلكتروني والتقليدي وقد أثبتت الدراسات رضا المعلمين بشدة عن استخدام التدريب المدمج .

ويعرف الباحث التدريب المدمج في الدراسة الحالية علي أنه: صيغة متطورة معاصرة من صيغ التدريب يتكامل فيها التدريب التقليدي (وجهاً لوجه) مع التدريب الإلكتروني في إطار واحد، حيث تُوظف أدوات التدريب الإلكتروني سواء المعتمدة علي الحاسوب أو شبكات الإنترنت .

• أنواع التدريب المدمج :

يُشير (علام، ٢٠١٤م، ٢١١-٢١٣) و (Ganayem, et al ,2018,p6) إلي أنّ أنواع

التدريب المدمج ما يلي :

الدمج بين التعليم الشبكي (عبر الإنترنت) والتعليم التقليدي: ويقصد بالتعليم الشبكي هو الذي يتم عبر الإنترنت، في حين يُقصد بالتعليم خارج الشبكة ذلك الذي يحدث في حجرات الدراسة التقليدية، ومثال علي هذا النوع من الدمج، برنامج تعليمي يتم خلاله تقديم مواد الدراسة ومصادر البحث عبر الويب، وفي ذات الوقت تخصص

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

جلسات تعليمية تتم داخل حجرات الدراسة بقيادة المعلم كوسيط أساسي في العملية التدريبية.

الدمج بين التعلم الذاتي والتعلم التعاوني: والمقصود بالتعليم الذاتي هو التعليم ذاتي السرعة الذي يتحكم به المتدرب أما التعليم التعاوني هو التعليم الذي يحدث من خلال المناقشة والتفاعل والتعاون بين المتدربين علمين مثل مؤتمرات الفيديو المباشرة، حيث يتم تبادل الآراء والنقاش حولها، بحضور وسيط مناقشة بين مجموعات الطلاب .

الدمج بين أنماط التدريب المتزامن وجهها لوجه وأنماط التدريب المتزامن عبر شبكة الويب: والمقصود بالتعلم المتزامن هو التعلم الذي يكون وجهها لوجه بين المتدربين والمعلم بما يحتويه من محاضرات وأنشطة وغيرها والتدريب المتزامن عبر الشبكة الذي يتضمن مناقشات تعليمية عبر الشبكة، ورسائل، ومؤتمرات .

دمج التعليم المخطط وغير المخطط: والتعليم المخطط هو التعليم الذي يخطط له المعلم مسبقا والتعليم غير المخطط هو التعليم الذي يحدث بصورة غير منظمة؛ مثل الاجتماعات، الأحاديث الجانبية في الممرات، استخدام البريد الإلكتروني .

الدمج بين المحتوى الجاهز ذاتياً التحكم والمحتوي المخصص، أو الخبرات المباشرة الحية (الصفية أو الإلكترونية) ذلك المحتوى الذي يكون منظم مسبقاً ولا يتحكم فيه المتدرب إلا في بداية التشغيل ، أما الخبرات المباشرة فهي تلك الخبرات التي يحصل عليها المتدرب بشكل مباشر مثل الدمج بين برمجية تعليمية عن نشاط ما .

التدريب المدمج المعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي: حيث يمكن الدمج بين شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل: الفيس بوك - التويتير- الواتس آب- المنتديات وغيرها .

وبناءً على ما سبق ، لكي يتم تحقيق فاعلية أكبر للتدريب المدمج من المهم اختيار أفضل نماذج الدمج في ضوء أهداف العملية التدريبية وبما يتناسب مع طبيعة المحتوى التعليمي، مع تحقيق التفاعل الناجح بين المتدربين وبينهم وبين المدرب، وأيضاً في ضوء احتياجات المتدربين قدراتهم وميولهم، مع مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في المدارس وقاعات التدريب المتنوعة .

دور المدرب والمتدرب في التدريب المدمج :-

• دور المعلم (المدرب) في التدريب المدمج :-

إنّ دمج التدريب الإلكتروني في العملية التدريبية لا يلغي دور المعلم ولا يقلل من أهميته بل يصبح العبء الواقع علي المعلم أكبر من ذي قبل حيث تقع عليه أدوار متعددة ، فالمعلم يُصبح مرشداً ومحفزاً وقائداً لعملية التعلم كما يستخدم التقنية لتحقيق أهداف التعلم وإكساب المتدربين مهارات بالإضافة للجانب الأكاديمي للمعلم، وهناك عدة أدوار للمعلم أو المدرب هي (علام ، مرجع سابق ، ٢١٦) و (Marulanda,,et,al,٢٠٢٢,pp٥٣١-٥٣٣) و (Perifanou,et,al, 2023, p 111-114) :
ميسر للعمليات: فهو مقدم للإرشادات، كما يتيح للمتدربين التوصل إلي التعلم بأنفسهم دون أن يتدخل في مسار تعلمهم.

مبسط للمحتوي : حيث يقوم المعلم بإكساب المتدربين المعارف والمعلومات، وما يرتبط بها من مهارات وقيم واتجاهات من خلال تبسيطها وربطها بالواقع.
باحث: يقوم المعلم بالبحث في مجاله وكذلك في المجالات الأخرى إن تطلب الأمر ذلك كما يقوم بإجراء البحوث لحل ما يعترضه من مشكلات.

تكنولوجي: إذ أن دور المعلم في ظل التدريب المدمج استخدام التقنية ومساعدة المتدربين علي استخدامها في عملية التدريب.
مصمم للخبرات التدريبية: للمعلم دور أساسي في تصميم الخبرات التدريبية والأنشطة التربوية، والإشراف علي بعضها.

مدير للعملية التدريبية: المعلم يصبح مديراً للعملية التدريبية بأكملها، حيث يحدد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية، ومواعيدها، وأساليب عرض المحتوى وطرق التقويم وغيرها

• دور المتدرب في التدريب المدمج :

لقد تحول دور المتدرب في ظل التدريب المدمج من كونه متلقي للمعلومات إلي مشارك في محتوى التدريب ورش العمل ، وأصبح المتدرب عنصراً متفاعلاً في العملية التدريبية ولا بد أن يكون علي علم بالوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم ، ويمكن تحديد أدوار المتدرب في التدريب المدمج في النقاط التالية : (إبراهيم ، ٢٠١١م ، ١٠٩)
■ أن يكون لديه دافعية وثقة بالنفس ومثابره ومرونة.

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

- لديه القدرة علي دمج الأفكار الجديدة مع المعرفة السابقة.
- التعاون والتفاعل مع المعلم ومع زملائه.
- يعمل بنشاط علي تحقيق الأهداف التدريبية المرجوة.
- قدرته علي الحوار والمناقشة مع معلمه ومع زملائه.
- القدرة علي تطبيق المعرفة واستخدامها في مواقف جديدة.
- يمتلك مهارات إدارة الوقت، الاتصال الفعال.
- يتحمل مسؤولية التعلم، واسترجاع المعلومات.
- القدرة عل التعامل مع المصادر الإلكترونية

ويمكن أن يكون للمتعلم العديد من الأدوار الأخرى في التدريب المدمج ومنها دوره في حفظ وسلامة الأجهزة والأدوات والمصادر التدريبية المستخدمة في بيئة التدريب المدمج ومشاركته في تصميم وتطوير برامج التدريب المدمج .

معوقات تطبيق التدريب المدمج في التعليم قبل الجامعي :-

يواجه التدريب المدمج معوقات عدة لاستخدامه في العملية التدريبية، وقد لخصها الباحث فيما يلي: (رجب، ٢٠١٤م، ٦٦-٦٧)، (الحضرمي، ٢٠١٠م، ٤٢-٤٣) و (Cancino, Marco 2023, pp97-98)

- ضعف في المهارات المطلوبة لدي المتدربين للتعامل مع الأدوات التكنولوجية المتنوعة.
- نقص الأجهزة والأدوات التكنولوجية المستخدمة في التدريب المدمج أو نقصها لدي المتدربين في منازلهم أو توافرها مع نقص كفاءتها عن تلك المستخدمة في قاعات التدريس
- وجود صعوبات في أجهزة الشبكات والاتصالات المستخدمة في قاعات الدراسة.
- ندرة في توافر الكوادر المهنية المؤهلة لاستخدام هذا النوع من التدريب.
- التكاليف المرتفعة للأجهزة الحاسوبية ومختلف أنواع التقنية.
- ضعف مستوي المشاركة الفعلية للمختصين في صناعة المقررات الإلكترونية المدمجة.
- التغذية الراجعة والحوافز التشجيعية والتعويضية قد لا تتوفر أحياناً.

- بعض المراحل الدراسية وخاصة الابتدائية، وبعض المناهج والمقررات الدراسية وخاصة تلك التي تحتاج إلي مهارات عملية، قد لا يجدي فيها استخدام التعليم الإلكتروني.
- التركيز علي الجوانب المعرفية والمهارة لدي المتدربين أكثر من الجوانب العاطفية.
- صعوبة اختيار إستراتيجية الدمج المناسبة ومستوي دمج المصادر التدريبية.
- ضعف نظام التقويم والمراقبة والحضور والغياب.
- النظرة السلبية للوسائل التكنولوجية من قبل المعلم وتفضيله للطرق التدريس المستخدمة في التعليم التقليدي .

المحور الثاني : رأس المال الفكري وأهميته ومكوناته وأساليب تنميته والمخاطر التي يتعرض لها في المجتمع المصري :

مفهوم رأس المال الفكري :

يُشير المفهوم إلي المعارف والقواعد والمعلومات المنظمة التي تتوفر لمنظمة ما مع تنافسية أفضل لتحقيق النمو والاستدامة (McGlotten, Dawn 2016,p27) (Brown, والذين يمتلكون مهارات ومعارف وقابليات تُسهم في زيادة القيمة الاقتصادية للمؤسسات (يوسف، ٢٠٠٥، م٤،

ويُعرف رأس المال الفكري علي أنه " ناتج ونشاط وعمل لعقل الإنسان ويشمل الحقائق والأوصاف، التقنيات، النظريات، المفاهيم، القوانين، والنماذج" (السلي، ٢٠٠٢، م٢٠٩)

ويُشير الباحث إلي رأس المال الفكري في الدراسة الحالية علي أنه : مجموعة القوي البشرية المبدعة من معلمي التعليم قبل الجامعي ، الذين يمتلكون المعارف والخبرات والمنجزات التي تمكنهم من الإسهام في تحقيق جودة أداء المؤسسات التعليمية التي يعملون بها، وبالتالي الإسهام في تنمية المجتمع المصري في ظل التوجه إلي اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي .

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل توجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

مكونات رأس المال الفكري: -

يُعتبر رأس المال الفكري متغيراً مهماً ذا تأثير كبير علي نجاح أو فشل المؤسسة، وربما هذا ما دفع المعنيين إلي الاهتمام المتزايد برأس المال الفكري ومكوناته، إلا أنه برز اختلاف واضح في وجهات النظر حول مكونات رأس المال الفكري، وفيما يلي استعراض لأهم تلك التصنيفات حيث يُصنف إلي (عبد الله ، ٢٠٠٠ م ، ٦٧، Shehzad, Umer, (et,al, 2014,p51) و(الهاللي ، ٢٠١١ م ، ١٤-١٦) .

رأس المال البشري : يُعد رأس المال البشري العنصر الأساسي لرأس المال الفكري وأهم مؤشرات رأس المال البشري هي القيادة الإستراتيجية لإدارة المؤسسة ومستوي جودة العاملين، وقدرتهم علي التعلم ومدى فاعلية عمليات التدريب المقدمة لهم ومدى مشاركتهم في صنع القرار إضافة إلي قدرات الإبداع والابتكار لديهم، ومدى تطابق اتجاهاتهم مع قيم المؤسسة ومتوسط مدة خدمتهم بالمؤسسة.

رأس المال الهيكلي : يُعتبر رأس المال الهيكلي عن نظام وهيكل المؤسسة، وهو كل ما نعرفه ونستطيع التعبير عنه ويمكن أن يقال أو يكتب، أو ينقل ليتحول وفق قواعد معينة إلي بيانات وأساليب عمل وبرمجيات، وبالتالي فهو يمثل القيم التي تبقى في المؤسسة، لذلك يعبر البعض عنه بأنه عبارة عن كل الأشياء التي تدعم رأس المال البشري، ولكنه يبقى في المؤسسة عندما يتركها الأفراد ويذهبون إلي مكان آخر.

رأس مال العلاقات : وهو العلاقة مع الناس الذين تتعامل المؤسسة معهم، والذين يمثلون زبائنهم وعملائهم، وقد أسماه البعض برأس مال العملاء، وهو الأعلى قيمة بين مكونات رأس المال الفكري والأسهل علي القياس من خلال الإيرادات كما أنه يبرز لرأس المال الفكري ويحوّله في صورة قيمة سوقية وأداء منظمي.

أساليب تنمية رأس المال الفكري :-

هناك عدة أساليب يمكن للمؤسسة التعليمية في التعليم قبل الجامعي

الاعتماد عليها في تنمية رأس المال الفكري ومن أهمها : (مساعدة ، ٢٠١٧ م ، ١٧١)
التدريب : يُمثل التدريب أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات ، لأن ما يُنفق فيه يُعتبر استثماراً في الموارد البشرية ، وخاصة في ظل التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي تُؤثر بدرجة كبيرة علي أهداف المؤسسة ، وتبرز أهميته للفرد في أنه

وسيلة لزيادة المعارف والمهارات ، أما بالنسبة للمؤسسة فتظهر في عدة اشكال
كانخفاض معدلات حوادث العمل أو مشكلاته .

التكوين : تهتم المؤسسة بالتكوين ، لأن ما يُنفق يُمثل استثماراً في الموارد
البشرية قد يكون له عائداً يظهر في شكل زيادة وتحسين كفاءة العاملين .

البحث والتطوير : الاستثمار في قطاع البحث والتطوير يحقق أعلى العوائد
، حيث أصبحت العلاقة بين التقدم البحثي ومعدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية
أقوي من أي وقت مضى

التحفيز : يُشكل التحفيز دوراً رئيسياً في توفير بيئة عمل مناسبة داخل
المؤسسات ويحقق أهدافها الوظيفية والسلوكية .

ويرى الباحث أن التحدي الحقيقي يكمن في كيفية تنمية رأس المال الفكري في
العصر الرقمي ، وكيفية المحافظة عليه، وهذا لا يكون إلا من خلال التدريب والتحفيز
لمعلمي التعليم قبل الجامعي في ظل الاقتصاد المبني على المعرفة في ظل الاتجاهات
العالمية المعاصرة في مجال التدريب .

**المحور الثالث : اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي ومتطلبات التوجه إليهما في
المجتمع المصري**

اقتصاد المعرفة :

يُشير مفهوم اقتصاد المعرفة إلي : ذلك الاقتصاد المبني علي إنتاج ونشر
واستخدام المعرفة في الأنشطة الإنتاجية والخدمية المختلفة ، حيث يقوم علي فهم
أكثر عمقاً لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع ، فهو
اقتصاد يلعب فيه الاستثمار في المعرفة دور في تكوين الثروة ويرتبط بالابتكار والتجديد
والتطوير (سعيد ، ٢٠٠٤ م ، ١٢١)

ويُعرف الباحث لاقتصاد المعرفة في الدراسة الحالية علي أنه : ذلك الاقتصاد
الجديد المبني علي المعرفة ويعتمد أساساً في نشاطاته علي استخدام تكنولوجيا
المعلومات في مختلف عملياته الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي يتم توظيفها في
تنمية المجتمع المصري .

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

متطلبات تحقيق اقتصاد المعرفة :-

إنَّ تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة يُمثل العائق الأكبر الذي يقع علي الأنظمة التربوية والمؤسسات التعليمية عامة ، والتي يجب أن تستجيب لهذه المتطلبات بمرونة وأن تكون قادرة علي مواجهة تحديات عصر اقتصاد المعرفة، ويتطلب هذا من التعليم قبل الجامعي ، وهناك مجموعة من المتطلبات اللازمة لولوج عصر اقتصاد المعرفة والتي يقع علي عاتق المؤسسات التعليمية توفيرها وهي كما يلي يُلخصها الباحث في النقاط التالية:(محمد ، ٢٠١٣، ٦٥-٦٦) و(عريان ، ٢٠١١، م ، ١٩-٢١) :-

- بيئة قانونية وتشريعية ومناخ عام يضمن حرية وشفافية كاملة تداول المعلومات بلا عوائق .
- بيئة اتصالات قوية تسمح بتدفق البيانات بسرعة وسهولة بين وحدات الاقتصاد المختلف.
- إدارة تتسم بالمرونة والوضوح .
- انفتاح كامل علي أدوات التعامل مع المعلومات (الإنترنت ونظم المعلومات المختلفة) .
- توفير أنواع جديدة من التعليم والتدريب.
- تخريج عاملين في مجال المعلومات والمعرفة.
- تعزيز قدرة الطالب علي الحصول علي المعرفة واستخدامها أي تحويل التعليم من أداة لتمرير المعارف إلي أداة لتعليم الطالب كيفية التعلم.
- النظر إلي منظومة التعليم اعتماداً علي النهج الإجمالي بدلاً من النهج المجزأ.
- تعزيز العمل الجماعي أي العمل بروح الفريق.
- توسيع المشاركة المجتمعية والتوجه نحو اللامركزية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية للمنظومة التعليمية.
- تكوين المؤسسات ذات القدرة علي استيعاب فكر ومتطلبات عصر المعرفة.

التحول الرقمي :

يُعد التحول الرقمي من المفاهيم المعاصرة التي ظهرت بالتزامن مع اقتصاد المعرفة ، وهو أحد أهداف رؤية مصر ٢٠٢٣ م ، فأصبح التحول الرقمي ضرورة لجميع

المؤسسات التي تسعى إلى تحسين الخدمات وتسهيل وصولها إلى المستفيدين ، كذلك تجعل الخدمة أسهل وأسرع من خلال تقديم الخدمة للجمهور المستهدف ، فالعالم في نقلة نوعية هائلة لإيجاد المعرفة ونشرها ، فكان لابد من المؤسسات والقطاعات في مختلف الأصعدة بأن تتجه نحو التحول والانتقال الرقمي في مختلف نواحي الحياة . (الشامسي ، ٢٠٢٣ م ، ٦) .

ويُعرف التحول الرقمي بأنه " انتقال المنظمة من التعامل مع الموارد المادية فقط إلى اهتمام بموارد معلوماتية تعتمد على الانترنت وشبكات الأعمال ، حيث تميل أكثر من أي وقت مضى إلى تجريد وإخفاء الأشياء وما يرتبط بها إلى الحد الذي أصبح رأس المال المعلوماتي - المعرفي - والفكري فهو العامل الأكثر فعالية في تحقيق أهدافها واستخدام مواردها " . (نجم ، ٢٠٠٤ م ، ٢٦) .

كما يُشير مفهوم التحول الرقمي في التعليم إلى أنه : العملية التي يتم من خلالها الاستفادة من التقدم الهائل في تقنيات الاتصال وشبكاته العالمية في إتاحة عملية التعليم والتعلم متجاوزة حدود الزمان والمكان ، مما يُمكن من زيادة استيعاب أعداد المتعلمين من خلال بيئة تعليمية أكثر ثراءً وفاعلية تجذب اهتمام المتعلمين نحو العملية التعليمية . (الشريف ، ٢٠٢١ م ، ٣٥٧١) .

ويدور استخدام الدراسة الحالية لمفهوم التحول الرقمي : على أنه عملية تحويل مؤسسات التعليم قبل الجامعي التقليدية إلى مؤسسات تعليم رقمية من خلال الوسائط التعليمية الحديثة ، التي تعتمد على استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المؤسسة ، وتقديم كافة خدماتها التعليمية والتدريبية بصورة إلكترونية لمواجهة تحديات العصر الحالي .

متطلبات التحول الرقمي في التعليم قبل الجامعي:

قد تم وضع عدد من المتطلبات للتحول الرقمي في المؤسسات التعليمية قبل الجامعية كمطلب أساسي لتحقيق مجتمع المعرفة ، وأشارت دراسات إليها كدراسة (بنوان ، ٢٠٢٢ م) و (الشمري ، ٢٠٢٢ م) و (العلقامي ، ٢٠٢١ م) منها :

■ تحديد ووضع الإستراتيجية الملائمة لعملية التحول الرقمي .

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

■ تصميم البرامج التعليمية الرقمية وتوافر البرامج التدريبية المناسبة لجميع الأطراف، وإدارة وتمويل التحول الرقمي، المتطلبات التقنية، المتطلبات الأمنية، وغيرها.

■ توافر الآليات اللازمة لنجاح التحول الرقمي وإدراكها والإمام بآليات العمل القائمة في المؤسسة وكذلك معرفة فعالية وأهمية كل آلية منها .

وهكذا يتضح أن التكنولوجيا تتغير كل دقيقة . فتنطبق التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية واستخدامه في التعليم أصبح ضرورة ملحة ولا مناص منها ، نحتاج إلى مواكبة الأجيال الحديثة من أجل إعداد طلابنا جيدا للمستقبل . حيث رأينا سابقاً كيف أن دمج الرقمية في التعليم وتعميمها ليس إلا مسألة وقت ، ولكن من المهم أيضاً ملاحظة أن عمليات التعلم التقليدية ضرورية بنفس القدر وفي النهاية سنجد أن الرقمية يمكن أن يكون لها تأثير عميق على تدريب المعلمين وتعليم الطلاب .

ومما سبق ، سوف تحاول الدراسة الحالية التوصل في الصفحات التالية إلي آليات تربوية تتناسب مع هدفها في ظل الاقتصاد القائم علي المعرفة والتحول الرقمي في تنمية رأس المال الفكري للمعلمين، من خلال تطوير إصلاح منظومة التعليم والتدريب والبحث والتطوير في التعليم قبل الجامعي التي لها أهمية حيوية في وضع أسس رأس المال الفكري ؛ لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع المصري وبناء مجتمع المعرفة ، وذلك يتطلب معلم له قدرة وفاعلية في بيئة تقنية معلوماتية، تُوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتدعيم وتشجيع اكتساب ونشر وإنتاج المعرفة في ظل نظام محكم من المساءلة والمشاركة المجتمعية .

المحور الرابع : الدراسة الميدانية وتفسير نتائجها .

أهداف الدراسة الميدانية:

تتلخص أهداف الدراسة الميدانية في التعرف على:

■ واقع دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري من وجهة نظر عينة معلمي التعليم قبل الجامعي بمصر .

■ معوقات استخدام التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري من وجهة نظر عينة معلمي التعليم قبل الجامعي بمصر .

- تقديم آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي في ظل نتائج الدراسة الميدانية .

أداة الدراسة الميدانية:

اختار الباحث الاستبانة أداة بحثية لدراسته لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية، ونظراً لأنها تعد " أداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على المعلومات والحقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، كما أنها وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة أو العبارات المكتوبة في نماذج بعد لهذا العرض، ويقوم المجيب بملئه بنفسه " (جابروكاظم ، ١٩٨٧م ، ٢٥٤) .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمى مدارس المحافظة بالتعليم قبل الجامعي (رياض أطفال ، تعليم أساسي ، تعليم ثانوي ، تعليم فني – تعليم مجتمعي – تربية خاصة) وتم اختيار (٢٥٠) معلم ومعلمة بنسبة (١%) تقريباً من المجتمع الأصلي من عدد المعلمين الكلى لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمحافظة سوهاج وعددهم الكلى (٢٧١٢٨) معلماً ومعلمة.

تفسير نتائج الدراسة الميدانية :

وفيما يلي عرض تفسير نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تطبيق الاستبانة .

المحور الأول : نتائج تحليل البيانات الأولية للاستبانة :

وجاءت نتائج تحليل البيانات الأولية لصحيفة الاستبانة والخاصة بالكشف عن نتائج عينة الدراسة (٢٥٠) من معلمي التعليم قبل الجامعي بمحافظة سوهاج كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول (١) توزيع فئات عينة معلمي التعليم قبل الجامعي وفقاً للعينة الكلية

بالنسبة للعينة الكلية		فئات العينة	توزيع البيانات الأولية
النسبة %	العدد		
٥٤%	١٣٦	ذكر	النوع
٤٦%	١١٤	أنثى	
١٠٠%	٢٥٠	المجموع	

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل توجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

رياض أطفال		نوع التعليم قبل الجامعي	
٢٤%	٥٩		
٢٦%	٦٥		تعليم أساسي
٢١%	٥٣		تعليم إعدادي
١٤%	٣٤		تعليم ثانوي عام
٥%	١٢		تعليم ثانوي فني
٣%	٧		تجاري
١%	٣		صناعي
٣%	٨		زراعي
٤%	٩		التربية الخاصة
١٠٠%	٢٥٠	التعليم المجتمعي	
		المجموع	

كما جاءت نتائج الفروق بين عينة الدراسة وفق متغير النوع (ذكر أو أنثى) ومتغير نوع التعليم قبل الجامعي كما هو موضح بجداول (٢) ، (٣) وذلك على النحو التالي :

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية عن نتائج عينة الدراسة وفق

(متغير النوع)

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكور	٤٣	٢١٣.٥٨٦٩	١٧.١٠١١٢	١.٢٢١٤٨	٠.٨	٠.٦٤٢	٠.٠٥
إناث	٠.٧	٢٢٨.٢١٨٨	١٤.٦٣.٥٥	١.٤٠٤٤١			غير دالة

وبالنظر إلى قيمة (ت) بالجدول السابق ، وجد أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) حيث بلغت قيمتها (١.٦٤٢) وهي غير دالة إحصائياً ، وعليه لا توجد فروق دالة إحصائياً ، مما يدل على أن متغير النوع (ذكور- إناث) لا يدخل كمؤثر بالدراسة الحالية .

جدول (٣) نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق عن نتائج عينة الدراسة
وفق (متغير نوع التعليم قبل الجامعي)

نوع التعليم قبل الجامعي	العدد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
رياض أطفال	٥٩	بين المجموعات	٠٠١ ..	٢	٠٠٠٥	٠.٢٣٦	غير دالة إحصائياً
تعليم أساسي	١١٨						
تعليم ثانوي عام	٣٤						
تعليم ثانوي فني	٢٢	داخل المجموعات	٤.١٢٤٢٤	١٩٣	٠٠٢١		
التربية الخاصة	٨	المجموع	٤.١٣٤٣٤	١٩٥			
التعليم المجتمعي	٩						

وبالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق ، وجد أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمتها (٠.٢٣٦) وهي غير دالة إحصائياً ، وعليه لا توجد فروق دالة إحصائياً ، مما يدل على أن متغير نوع التعليم قبل الجامعي (رياض أطفال - تعليم أساسي - تعليم ثانوي عام - تعليم ثانوي فني - التربية الخاصة - التعليم المجتمعي) لا يدخل كمؤثر بالدراسة الحالية .

المحور الثاني : واقع استخدام التدريب المدمج لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر من وجهة نظر المعلمين بمحافظة سوهاج في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

اشتمل هذا المحور على (١٣) ثلاث عشرة عبارة تعبر عن واقع استخدام التدريب المدمج لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر من وجهة نظر معلمي التعليم قبل الجامعي بمحافظة سوهاج .

وقد جاءت استجابات عينة الدراسة إيجابية (الموافقة) على (١٠) عشر عبارات وغير واضحة على (٢) عبارتين ، وقد بلغ متوسط استجابات العينة الكلية حول المحور الأول (٠.٨٢) ككل أي (الموافقة) وذلك على النحو التالي :

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

جدول (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام التدريب المدمج من وجهة نظر معلمي التعليم قبل الجامعي بمحافظة سوهاج في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

م	العبارات	نسبة متوسط الاستجابة	النتيجة	الترتيب
١	التدريب المدمج يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي مما يؤدي إلى رفع كفاءة وجودة العملية التعليمية .	٠.٩٧	الموافقة	١
٢	يُساعد توظيف التدريب المدمج المعلمين في تنمية اتجاهات إيجابية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في العصر الرقمي .	٠.٨٤	الموافقة	٦
٣	يفسح التدريب المدمج المجال لذوي الاحتياجات الخاصة بالاندماج في التعليم والتدريب .	٠.٧٥	الموافقة	١٠
٤	يرفع التدريب المدمج جودة العملية التدريبية وجودة المنتج .	٠.٨٦	الموافقة	٥
٥	يُوفر التدريب المدمج بيئة خصبة لتعزيز الجوانب الإذسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتدربين .	٠.٩٣	الموافقة	٢
٦	يعالج التدريب المدمج كثيرا من مشكلات توفر الإمكانيات ووقت التعلم المحدد بالزمان والمكان لدى بعض المعلمين .	٠.٨١	الموافقة	٨
٧	يدرك معلمو التعليم قبل الجامعي أن التدريب المدمج من المتطلبات الأساسية للتحسين والتطوير المستمر لديهم .	٠.٨٧	الموافقة	٤
٨	يُكسب التدريب المدمج معلمي التعليم قبل الجامعي بعض المهارات الرقمية .	٠.٧٤	الموافقة	١١
٩	يُشجع التدريب المدمج المعلمين المشاركة في الأنشطة العملية واكتساب الثقة لديهم .	٠.٦٧	غير واضحة	١٣
١٠	يُؤدي التدريب المدمج إلى تبادل الخبرات والمهارات للمعلمين مما يُسهم في تنمية ذاتهم مهنيًا ووجدانيًا.	٠.٨٣	الموافقة	٧
١١	يوفر التدريب المدمج بيئة خصبة لتوظيف استراتيجيات التعلم التعاوني بين المتدربين .	٠.٧٧	الموافقة	٩
١٢	يُسهم التدريب المدمج في خفض تكلفة تصميم البرامج التدريبية وتقليل الوقت المبذول لإنتاجها .	٠.٩١	الموافقة	٣
١٣	يُساعد التدريب المدمج على زيادة التحصيل في الجانب المعرفي لدى معلمي التعليم قبل الجامعي .	٠.٧٠	غير واضحة	١٢

يتضح من الجدول السابق أنّ العبارات (١ ، ٥ ، ١٢ ، ٧ ، ٤ ، ٢ ، ١٠ ، ٦ ، ١١ ، ٣ ، ٨) على الترتيب الواردة في الجدول حول عنصر واقع دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر من وجهة نظر معلمي التعليم قبل الجامعي بمحافظة سوهاج ، حيث جاءت استجابات أفراد العينة من المعلمين حولها (بالموافقة) وتراوحت ما بين (٠.٩٧ ، ٠.٧٤) أي أنّ التدريب المدمج يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي مما يؤدي إلى رفع كفاءة وجودة العملية التعليمية ، ويُساعد توظيف التدريب المدمج المعلمين في تنمية اتجاهات إيجابية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في العصر الرقمي ، ويفسح التدريب المدمج المجال لذوي الاحتياجات الخاصة بالاندماج في التعليم والتدريب .

كما يعالج التدريب المدمج كثيراً من مشكلات توفر الإمكانيات ووقت التعلم المحدد بالزمان والمكان لدى بعض المعلمين ويترك معلمو التعليم قبل الجامعي أن التدريب المدمج من المتطلبات الأساسية للتحسين والتطوير المستمر لرأس المال الفكري (البشري والعلاقاتي والهيكلية) كما يُؤدي التدريب المدمج إلى تبادل الخبرات والمهارات للمعلمين ، مما يُسهم في تنمية ذاتهم مهنيّاً ووجدانياً ويُساهم التدريب المدمج في خفض تكلفة تصميم البرامج التدريبية وتقليل الوقت المبذول لإنتاجها .

وتتفق هذه النتائج الإيجابية إلى حد كبير مع ما أشارت إليه دراسات كدراسة (حجاب، ٢٠٢٢م) ودراسة (محمد ، ٢٠٢٢م) ودراسة (عبد الرؤف ، ٢٠٢٠م) ودراسة (Frendo, Molly, 2017) ودراسة (Bakir, Nesrin , 2016) .

المحور الثالث : واقع تنمية رأس المال الفكري من وجهة نظر معلمي التعليم قبل الجامعي بمحافظة سوهاج في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي
اشتمل هذا المحور على (١٤) أربع عشرة عبارة تعبر عن واقع تنمية رأس المال الفكري من وجهة نظر معلمي التعليم قبل الجامعي بمحافظة سوهاج في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي وتراوحت درجة التحقق بين عالية ومتوسطة ، وقد جاءت استجابات عينة الدراسة الموافقة على (٧) سبع عبارات ، وغير واضحة (لا أدري) على (٧) سبع عبارات ، وقد بلغ متوسط استجابات العينة الكلية حول المحور الأول (٠.٧٢) ككل أي (غير واضحة) وذلك على النحو التالي:

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

جدول (5) استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تنمية رأس المال الفكري من وجهة نظر

معلمي التعليم قبل الجامعي بمحافظة سوهاج في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

م	العبارات	نسبة متوسط الاستجابة	النتيجة	الترتيب
١	رأس المال الفكري عبارة عن مجموعة معارف تجسدت في المعارف التي لدى الأفراد أو في هياكل أو في علاقات بينهم .	٠.٦٣	غير واضحة	١٣
٢	ربط تنمية رأس المال الفكري بالسياسة العامة للدولة وبالتنمية المستدامة ٢٠٣٠ . أمر لا بد منه .	٠.٦٧	غير واضحة	١٠
٣	يُحقق رأس المال الفكري التكامل بين قدرات الموارد البشرية المبدعة ومتطلبات اقتصاد المعرفة .	٠.٦٦	غير واضحة	١٢
٤	توفير متطلبات تنمية رأس المال الفكري للمؤسسات التربوية يحقق لها الميزة التنافسية مع غيرها .	٠.٦٢	غير واضحة	١٤
٥	يُوفر رأس المال الفكري المناخ الإيجابي المحفز للمعلمين ذوي المعرفة بما يؤدي إلى الإبداع والابتكار .	٠.٧٤	الموافقة	٧
٦	القرارات المتعلقة بتفعيل رأس المال الفكري للمعلمين هي قرارات إستراتيجية عليا لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .	٠.٦٩	غير واضحة	٩
٧	استخدام الخدمات الإلكترونية للمعلمين من خلال الربط المباشر مع الحاسوب الحكومي من أسس تنمية رأس المال الفكري .	٠.٧٦	الموافقة	٥
٨	ضرورة وضع الوزارة مجموعة من التحفيزات والمكافآت لتشجيع المعلمين على تقديم الأفكار المبدعة والمفيدة للتعليم .	٠.٨١	الموافقة	٣
٩	تقوم الوزارة بتطوير العمليات الإدارية لمواكبة التطور المعرفي بما يحقق الأداء المتميز في إنجاز الأعمال .	٠.٦٥	غير واضحة	١١
١٠	تقوم مؤسسات التعليم قبل الجامعي بتوفير فرص التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين في ظل التحول الرقمي .	٠.٦٩	غير واضحة	٨
١١	لا زالت المؤسسات التربوية لا تُعبر أي اهتمام لرأس المال الفكري على الرغم من امتلاك لرهوس أموال فكرية لا تعطي النتيجة المرجوة منها .	٠.٧٨	الموافقة	٤
١٢	إقامة شراكة بين مؤسسات المجتمع المدني والوزارة لتوفير الدعم لتنفيذ البرامج التدريبية لتنمية رأس المال الفكري للمعلمين .	٠.٧٥	الموافقة	٦
١٣	ضعف البنية التحتية من أجهزة كمبيوتر وشبكات إنترنت من معوقات تنمية رأس المال الفكري للمعلمين .	٠.٨٣	الموافقة	٢
١٤	عدم وضوح الرؤية لمفهوم رأس المال الفكري للقيادات التربوية ودوره في تحقيق الجودة والتنافسية .	٠.٨٥	الموافقة	١

ومن خلال الجدول السابق يتضح أنّ العبارات الموافقة هي (١٤ ، ١٣ ، ٨ ، ١١ ، ٧ ، ١٢ ، ٥) على الترتيب الواردة في الجدول حول واقع تنمية رأس المال الفكري من وجهة نظر معلمي التعليم قبل الجامعي بمحافظة سوهاج حيث جاءت متوسط استجابات أفراد العينة من المعلمين حولها (بالموافقة) على سبع عبارات وتراوحت ما بين (٠.٧٤ ، ٠.٨٥) وذلك على النحو التالي:

توضح العبارات أنّ هناك وعي من قبل بعض أفراد العينة وإن كان غير مكتمل حول ضرورة تنمية رأس المال الفكري والمتطلبات اللازمة للمعلمين وكذلك التغلب على معوقات من خلال وضوح الرؤية لمفهوم رأس المال الفكري للقيادات التربوية ودوره في تحقيق الجودة والتنافسية ، وأنّ هناك ضعف في البنية التحتية من أجهزة كمبيوتر وشبكات إنترنت من معوقات تنمية رأس المال الفكري للمعلمين ، مع ضرورة إقامة شراكة بين مؤسسات المجتمع المدني والوزارة لتوفير الدعم لتنفيذ البرامج التدريبية لتنمية رأس المال الفكري للمعلمين، بالإضافة إلى اهتمام المؤسسات التربوية بربوس الأموال الفكرية حتى تعطي النتيجة المرجوة منها ، وكذلك ضرورة وضع الوزارة مجموعة من التحفيزات والمكافآت لتشجيع المعلمين على تقديم الأفكار المبدعة والمفيدة للتعليم في ظل متطلبات التحول الرقعي واقتصاد المعرفة .

ومن خلال الجدول السابق يتضح أنّ العبارات الغير واضحة هي (١٠ ، ٦ ، ٢ ، ٩ ، ٣ ، ١ ، ٤) على الترتيب الواردة في الجدول ، حيث جاءت استجابات عينة الدراسة من المعلمين غير واضحة (لا أدري) على (٧) سبع عبارات ، وتراوحت ما بين (٠.٦٩ ، ٠.٦٢) أي أنّ هناك تحقق لها بدرجة متوسطة أي أنّ بعض أفراد العينة غير متأكدين في استجاباتهم أو ليس لديهم وعي ومعرفة بمفهوم وأهمية تنمية رأس المال الفكري للمعلمين من خلال عدم معرفتهم بأن رأس المال الفكري عبارة عن مجموعة معارف تجسدت في المعارف التي لدى الأفراد أو في هياكل أو في علاقات بينهم ، مع ضرورة ربط تنمية رأس المال الفكري بالسياسة العامة للدولة وبالتنمية المستدامة ٢٠٣٠ أمر لا بد منه ، وأنّ رأس المال الفكري يُحقق التكامل بين قدرات الموارد البشرية المبدعة ومتطلبات اقتصاد المعرفة .

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

المحور الرابع : معوقات استخدام التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر من وجهة نظر المعلمين .

اشتمل هذا المحور على عشر عبارات تعبر عن معوقات قيام التدريب المدمج بدورة في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر من وجهة نظر المعلمين .

وقد جاءت استجابات عينة الدراسة إيجابية (الموافقة) على جميع العبارات وأكدت على جميع المعوقات ، وقد بلغ متوسط استجابات العينة الكلية حول المحور الأول (٠.٩٢) ككل أي (الموافقة) وذلك على النحو التالي

جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري من وجهة نظر معلمي التعليم قبل الجامعي بمحافظة سوهاج في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

م	العبارات	نسبة متوسط الاستجابة	النتيجة	الترتيب
١	ضعف البنية التحتية التقنية اللازمة لتوظيف واستخدام التدريب المدمج .	٠.٩٦	الموافقة	٢
٢	قلة الكوادر البشرية المؤهلة لإنجاح التدريب المدمج في مراحل التعليم قبل الجامعي .	٠.٩٥	الموافقة	٣
٣	ندرة وضوح اللوائح والأنظمة المتعلقة بالتدريب المدمج لدى كثير من القيادات التعليمية .	٠.٩١	الموافقة	٧
٤	النظرة السلبية للوسائل التكنولوجية من قبل المعلم وتفضيله للطرق التدريسية التقليدية .	٠.٩٤	الموافقة	٤
٥	تدني مستوى مهارات التعامل مع الشبكات المعلوماتية الحديثة لدى غالبية المعلمين .	٠.٩٣	الموافقة	٥
٦	تدني مستوى الإنفاق على برامج تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي .	٠.٨٦	الموافقة	١٠
٧	ندرة تفعيل مشاركة مختلف مؤسسات المجتمع وقطاعاته في البرامج التدريبية المعاصرة في ظل اقتصاد المعرفة .	٠.٨٧	الموافقة	٩
٨	ضعف مستوى المشاركة الفعلية للمختصين في المناهج في صناعة المقررات الإلكترونية المدمجة.	٠.٨٩	الموافقة	٨
٩	صعوبة وضع إستراتيجية مناسبة لدمج المصادر التدريبية في ضوء التحول الرقمي .	٠.٩٢	الموافقة	٦
١٠	ضعف دور الأكاديمية المهنية للمعلمين في تنفيذ السياسات الملائمة لتطوير برامج التدريب المدمج للمعلمين .	٠.٩٨	الموافقة	١

ويتضح من الجدول السابق أنّ العبارات (١٠، ١، ٢، ٤، ٥، ٩، ٣، ٨، ٧، ٦) على الترتيب الواردة في الجدول حول عنصر معوقات خاصة باستخدام التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي من وجهة نظر معلمي التعليم قبل الجامعي بمحافظة سوهاج ، حيثُ جاءت استجابات أفراد العينة من المعلمين حولها (بالموافقة) وتراوحت ما بين (٠.٩٨، ٠.٨٦) مع اتفاق عينة الدراسة الكلية على أنّ هناك معوقات عديدة منها ضعف دور الأكاديمية المهنية للمعلمين في تنفيذ السياسات الملائمة لتطوير برامج التدريب المدمج للمعلمين (معوقات إدارية) ، وضعف البنية التحتية التقنية اللازمة لتوظيف واستخدام التدريب المدمج (معوقات تتعلق بالبنية التحتية)، كما أنّ قلة الكوادر البشرية المؤهلة لإنجاح التدريب المدمج في مراحل التعليم قبل الجامعي من المعوقات الهامة خاصة للمعلمين (معوقات بمهارات المدرسين) وكذلك افتقار صوح اللوائح والأنظمة المتعلقة بالتدريب المدمج لدى كثير من القيادات التعليمية (معوقات إدارية) وتدنى مستوى مهارات التعامل مع الشبكات المعلوماتية الحديثة لدى غالبية المعلمين (معوقات بمهارات المدرسين) مثال ذلك عدم اقتناء بعض المعلمين لجهاز كمبيوتر أو هاتف ذكي ، ومن أهم المعوقات براها الباحث ندرة تفعيل مشاركة مختلف مؤسسات المجتمع المدني وقطاعاته في البرامج التدريبية المعاصرة في ظل اقتصاد المعرفة والانتقال عليها .

بالإضافة إلى (معوقات إدارة التدريب المدمج والاتجاه نحوه) والتي منها صعوبة وضع إستراتيجية مناسبة لدمج المصادر التدريبية في ظل التحول نحو متطلبات اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي . وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه من المعوقات السابقة كدراسة دراسة (فياض ، ٢٠١٩ م) ودراسة (محمود ، ٢٠١٨ م) ، ودراسات أجنبية كدراسة (Cornelius et ,al , 2019) ودراسة (Villalba, Ana et ,al, 2023) و(2023 Cancino) و (Padgett, 2023)

المحور الخامس : الآليات التربوية المقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي :

يتناول الجزء التالي الآليات التربوية المقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

المعرفة وتتضمن الهدف والمبادئ والمتطلبات وأبعاد الآليات التربوية المقترحة ، وتم تحديد هذه الآليات بناءً علي الجانب النظري والميداني (تطبيق الاستبانة) للدراسة الحالية ، والتي تتكامل مع ما سبق في دعم وتفعيل التدريب المدمج لمعلمي التعليم قبل الجامعي ، ويتناول الباحث فيما يلي كلُّ علي حده :

• الآليات التربوية المقترحة ومتطلبات تنفيذها :-

الآليات البشرية : حيث إنَّ عملية تفعيل التدريب المدمج بالتعليم قبل الجامعي في حاجة إلي كوادربشرية قادرة علي التدريس والتدريب ، إضافة إلي كوادربإدارية مرنة وعلي درجة عالية من الكفاءة في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر لتنمية رأس المال الفكري لدي المعلمين في ظل التوجه إلي اقتصاد المعرفة ويتم تنفيذها من خلال الاهتمام بالتالي :

• إعداد القيادات التربوية لإحداث التغيير وقيادته، للمساهمة في إنتقاء أصحاب الكفاءات العليا بكل موضوعية دون الوساطة أو المحسوبية ؛ لتنمية رأس المال الفكري لدي المعلمين بمصر في ظل التوجه إلي اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي .

• توافر دعم وتأييد الإدارة العليا بالوزارة ، وإيمانها بأهمية الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء التدريبي وتنمية رأس المال الفكري .

• الاستفادة من أفضل التجارب والممارسات العالمية للاستفادة منها في تطوير التدريب المدمج في المؤسسات التعليمية في التعليم قبل الجامعي .

• تعزيز اتجاهات المتدربين الإيجابية نحو التدريب المدمج، وإستراتيجياته، وتوفير الدعم اللازم لتطوير المواقف التدريبية التفاعلية القائمة علي التدريب المدمج .

• إعداد الدورات التدريبية للمدرسين لتعريفهم بكيفية تصميم وتطبيق إستراتيجيات التدريب المدمج القائمة علي التدريب الالكتروني والتقليدي .

• الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المتدربين واتجاهاتهم ومستوياتهم العلمية والتنظيمية ودرجة إلمام المدرب نفسه بالأسلوب التدريبي المدمج .

- زيادة الوعي لدي معلمي التعليم قبل الجامعي بأهمية الاستفادة من التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات وتهيئة المناخ والثقافة التنظيمية التي تتناسب مع التدريب المدمج ، لتنمية رأس المال الفكري لديهم .
- إعداد برامج تدريبية متخصصة في التدريب المدمج علي عدة مراحل، لقياس وتنمية رأس المال الفكري لدي معلمي وزارة التربية والتعليم، ووضع حوافز لكل من يجتاز هذه الدورات وينتقل إلي المرحلة اللاحقة .

الآليات الهيكلية :

- توفير البنية التحتية لمتطلبات التدريب المدمج ، كالتسهيلات المادية للتدريب، مثل القاعات والأجهزة والمعدات اللازمة لإنجاز العملية التدريبية .
- يجب أن يتلاءم الوقت والمكان المتاح لكل وسيلة تدريبية .
- ضرورة تعزيز مشاركة المعلمين في تحديد احتياجاتهم التدريبية، بالإضافة إلي مشاركة الإدارة العليا في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر.
- توفير هيكل تنظيمي داعم للتخطيط للتدريب المدمج داخل الأكاديمية المهنية للمعلمين والتحليل المستمر لاحتياجات الأعضاء التدريبية إلكترونياً
- ضرورة تفعيل نظام الحوافز لزيادة رغبة المعلمين في المشاركة في البرامج التدريبية المقامة في الوزارة والأكاديمية ، وربط التدريب بالترقيات الوظيفية .
- متابعة انتقال أثر التدريب المدمج في الأبعاد الثلاثة لرأس المال الفكري حتي لا يُعد هدراً للمال العام بمصر في ظل التوجه إلي اقتصاد المعرفة .
- التحديث المستمر في المادة التدريبية و التركيز علي الخبرات العملية للمتدربين أكثر من التركيز علي المعلومات النظرية، وتشجيع المتدربين علي التطبيق والاستمرار في التدريب .
- استخدام أساليب التقويم للتدريب المدمج بوضع مجموعة معايير يتم في ضوءها تقويم جميع عناصر البرنامج التدريبي المدمج، و تحديد نقاط القوة والضعف فيه.

الآليات التشريعية والاجتماعية :

- اعتماد سياسات تعليمية متطورة وفق معايير علمية تتجاوب مع التجارب الدولية في التدريب المدمج وانجازاته في مجال تنمية رأس المال الفكري لدي معلمي في التعليم قبل الجامعي، من خلال مشاركة وزارة التربية والتعليم والأكاديمية المهنية للمعلمين بفروعها في عملية ونشر الوعي بين المعلمين والتخطيط وإصدار القرارات المتعلقة بالتدريب المدمج للمعلمين، وتوفير الإمكانيات التقنية والبشرية المتاحة لدي الوزارة، ومتابعة عملية التنفيذ والتقييم المستمرين لتجربة التدريب المدمج للمعلمين في مصر وخاصة في بدايتها .
- إعداد الخطط الإستراتيجية بالتوافق مع مستويات المعرفة العلمية والتطورات التقنية في مجالات التعليم والتدريب المدمج من أجل تنمية الموارد البشرية (تبني إستراتيجية التدريب المدمج لتدريب المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة) .
- العمل علي خلق ثقافة تعليمية تتسم بخصائص تفوق في مستواها تلك الخصائص التي تتمتع بها الثقافات التنظيمية في القطاعات الحكومية وتتميز بالإبداع وإدراك النتائج والتوجه نحو التدريب المدمج لمعلمي في التعليم قبل الجامعي بمصر .
- الالتزام بتطبيق مبادئ "إدارة الجودة الشاملة" في كل مجالاتها الخاصة بمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر؛ لتنمية رأس المال الفكري لديهم في ظل التوجه إلي اقتصاد المعرفة .
- أن تشجع الوزارة علي عمل مشاركات مع مراكز تدريبية في المجتمع المدني (الأكاديميات والوزارات والنقابات والشركات) لعقد تدريبات مدمجة تفيد المعلمين في التعليم قبل الجامعي، من خلال وضع خطة إستراتيجية تدريبية تتضمن تحديد احتياجاتها الحالية والمستقبلية من رأس المال الفكري من المعلمين ذوي الكفاءة والخبرة والمهارات العالية والعمل علي استقطابهم مع تقديم منح تدريبية للمعلمين والمدربين في مجال التدريب المدمج

- مشاركة مدارس رياض الأطفال والتعليم الأساسي والثانوي في تشجيع المعلمين علي الالتحاق في الدورات و البرامج التدريبية المدمجة، و استخدام أجهزة الحاسب و خطوط الشبكة المتوفرة للمدرسة في التسجيل للدورات التدريبية المتاحة .
 - مشاركة كليات التربية المتنوعة ويتمثل دورها في توفير الدعم التربوي والخبراء في بناء البرامج و المواد التدريبية وفق أسس تربوية عالمية تراعي طبيعة التدريب المدمج لمعلمي التعليم قبل الجامعي وأسلوب العمل فيه .
- معوقات تنفيذ الآليات التربوية المقترحة :-
- عدم وجود رؤية واضحة لفلسفة المجتمع المصري ونظمه التعليمية : لتلبية آليات تنمية رأس المال الفكري وتحقيق التنافسية والتميز في عصر اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي .
 - ضعف البنية المعلوماتية الأساسية وقواعد المعرفة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي ، مع انخفاض كفاءة المدرسين والمعلمين في استخدام نظم المعلومات والاتصالات.
 - تدني مستوي الإنفاق علي برامج تنمية رأس المال الفكري وبرامج التدريب المدمج خاصةً ، لارتفاع تكاليف البنية التحتية للمراكز التدريبية والمتمثلة في الأبنية والمرافق والأجهزة وشبكات إنترنت.. إلخ ، لاستيعاب المتغيرات العلمية والتكنولوجية .
 - عدم تفعيل مشاركة مختلف مؤسسات المجتمع وقطاعاته في مختلف مؤسسات التعليم قبل الجامعي في البرامج التدريبية المعاصرة .
 - عدم اقتناع الكثير من معلمي التعليم قبل الجامعي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريبية بدلا من الطرق التقليدية .
- مقترحات التغلب علي معوقات الآليات التربوية المقترحة :-
- تبني القيادات التربوية في مصر خطة إستراتيجية في إطار سياسة تعليمية تنبع من واقع الظروف الاقتصادية والثقافية وفلسفة للمجتمع المصري عن التدريب المدمج ودوره في تلبية آليات تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

قبل الجامعي ، وجعل تطويره وتفعيله لإحداث تغيير نحو مستقبل أفضل في ظل التوجه إلى اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي .

● نشر ثقافة التدريب المدمج عن طريق الندوات أو المنشورات التي توضح أهمية التدريب المدمج للمدرسين ومعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر ومدى الاستفادة التي ستعود عليهم وعلي المجتمع.

● البحث عن بدائل جديدة لتمويل البرامج التدريبية المدمجة، بالإضافة إلى مخصصات ميزانية الدولة؛ كمساهمة القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني في توفير بعض الإمكانيات البشرية والمادية لمواجهة المعوقات والتحديات المتنوعة للتدريب المدمج للمعلمين .

● تنمية القدرة علي الإبداع والابتكار لدي معلمي التعليم قبل الجامعي ومهارات البحث العلمي لتدعيم متطلبات تنمية رأس المال الفكري من خلال برامج التدريب المدمج المتنوعة .

● تكوين فريق من المدرسين في مجال التدريب المدمج علي مستوى عالي من الكفاءة والتميز ، لأنَّ نجاح التدريب المدمج رهن بكفاءة المنوط بهم تنظيمه وأداء المهام التي يستلزمها تخطيطاً أو تدريساً أو تقويماً.

● وضع خطة شاملة لتحسين أحوال المعلمين ، وتوفير التشجيع المادي والمعنوي اللائق بالمعلمين المتميزين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع عقد دورات لتدريب المعلمين علي استخدام التقنيات الحديثة وهذا ترتفع قيمة رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر.

توصيات الدراسة :-

مما سبق ، يُقدم الباحث بعض التوصيات من أجل وضع أسس واقعية لتنمية رأس المال الفكري لدي معلمي التعليم في الجامعي بمصر في ظل التوجه إلى اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي من خلال التدريب المدمج تتمثل النقاط التالية :-

● عمل خطة تدريبية واضحة منبثقة من فلسفة التدريب المدمج للبدء في تدريب المعلمين باستخدام وسائل وتقنيات التدريب التقليدي والإلكتروني المختلفة .

- الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة ذات التجارب المتميزة في مجال تطبيق التدريب المدمج لمعالي التعليم قبل الجامعي ، والاهتمام بتبادل الخبرات الفنية والعلمية معها .
- تشجيع المعلمون علي التعامل مع برامج التدريب المدمج ، مع إمكانية ربط بتريقات المعلمين مع الحصول علي برامج تدريب مستمرة ترتبط بالتنمية المهنية المستدامة.
- العمل علي تذليل المعوقات التي تحد من الانتقال إلي الاقتصاد المبني علي المعرفة مثل (ضعف تدفق المعلومات، وضعف الاهتمام بالبحث والتطوير)، لتلبية احتياجات سوق العمل ومتطلبات خطط التنمية في المجتمع المصري .
- أن يراعي القائمون علي برامج التدريب المدمج للمعلمين والمعلمات تنوع وشمول البرامج بحيث تتناسب والاحتياجات التدريبية المختلفة لفئات المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة.
- توفير الإمكانيات المادية والمالية لضمان نجاح عملية التحول الرقمي؛ وذلك من خلال إيجاد مصادر تمويل بديلة ، ومشاركة مؤسسات المجتمع المدني كافة في عملية التحول الرقمي .
- تزويد إدارات التربية والتعليم وجميع مدارس التعليم قبل الجامعي بالتجهيزات والبرامج اللازمة للاتصال بالإنترنت، مع الحرص علي عقد الدورات التدريبية المتخصصة في استخدام الإنترنت في التعليم والتدريب المدمج .
- توجيه البحوث المستقبلية إلي دراسة إمكانية تطبيق أبعاد أخري للتدريب المدمج في التعليم قبل الجامعي في ظل الاتجاهات التدريبية المعاصرة .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم ، حماده محمد مسعود (٢٠١١) ، أثر اختلاف بيئة التعلم ونمط التدريب في تنمية مهارات إعداد وإنتاج القوائم البيولوجرافية لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٤٥ ، جزء ٢ ، مارس .

- إبراهيم ، على محمد أبو المعاطى (٢٠١٧) ، فاعلية برنامج تدريبي مدمج قائم على الاحتياجات المهنية لتنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسى – بحث تجريبي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي ، العدد ٣٦ ، مايو ، ص ص ٥٥٢-٥٦٥.
- إبراهيم ، وليد يوسف محمد (٢٠٠٧) ، أثر استخدام التدريب المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التدريبية واتجاهاتهم نحو المستجدات التكنولوجية التدريبية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم المجلد الثاني ، العدد ١٧ ، مايو .
- ابن راشد ، مؤسسة محمد (٢٠١٤) ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – تقرير المعرفة العربي للعام " الشباب وتوطين المعرفة " ، دبي ، دار الغرير.
- أبو ناجي ، محمود سيد محمود سيد ، وآخرون (٢٠٢١) ، برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية لدى معلمى المرحلة الابتدائية ، المجلة التربوية لتعليم الكبار ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مجلد ٣ ، عدد ٣ ، يوليو ، ص ص ٤١-٦٠ .
- أحمد ، محمد عبد الحميد (٢٠٠١) ، متطلبات التخطيط للمدرسة الإلكترونية ، المؤتمر الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات ، جامعة عين شمس " المدرسة الإلكترونية " ، القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، في الفترة من ٢٩-٣١ أكتوبر.
- البلتاجي ، إيمان كامل عبد الحميد (٢٠٢٠) ، تطوير نظام إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء متطلبات العصر الرقمي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- الحبيشي ، صادق عسكر (٢٠٢٠) ، رأس المال الفكري : مدخل إستراتيجي لتحقيق جودة التعليم العالي ، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الأندلس للعلوم التقنية ، العدد ٢٧ ، مارس ، ص ص ٤٤-٧٠ .

- الحسين، دلال على (٢٠١٤)، معوقات استخدام التدريب الإلكتروني في تدريب معلمات التعليم العام أثناء الخدمة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة الأحساء، مجلة القراءة والمعرفة (١٤٧)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص ٩٤-١٤٥
- الرشيدى، على عيد عبود (٢٠٢٠)، أثر اختلاف عرض الوسائط في التدريب المدمج على تنمية مهارات التفكير البصري لدى معلمي المرحلة الثانوية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، المجلد ٢٢، العدد ٤١، ص ص ٨٠-٩٨،
- الرهيمي، سعد خضير عباس (٢٠١١)، الاقتصاد المعرفي أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، جامعة بابل، مجلد ١٩، العدد ٤، ديسمبر.
- الشريف، دعاء حمدي محمود مصطفى (٢٠٢١)، تصور مقترح لتأسيس بيئة التمكين لإنجاح التحول الرقمي في التعليم واستدامته في ضوء رؤية مصر الرقمية ٨.(٩١).
- الشمري، ذهب نايف (٢٠٢٢)، متطلبات تحقيق التحول الرقمي بالجامعات السعودية - جامعة حائل دراسة حالة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٩٥، الجزء ٣، مارس، ص ص ١٦٦٦-١٧٢٠.
- العطار، ناهض حسن (٢٠١٥)، معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة
- العلقامي، شيماء منير عبدالحميد (٢٠٢١)، المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال في نظام التعليم المصري المطور 2.0 في ضوء بعض الخبرات العالمية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٨٨، الجزء ٣، أغسطس، ص ص ١٣٩٦-١٤٥٣
- القرنى، على حسن يعن الله (٢٠٠٩)، متطلبات التحول التربوى في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة (تصور مقترح)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى

- المفرجي ، عادل حرحوش (٢٠٠٣) ، رأس المال الفكري طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه ، القاهرة ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية .
- الهلالي ، الهلالي الشربيني (٢٠١١) ، إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته جزء من إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٢٢) ، يوليو.
- بنوان، هبة إبراهيم الشحات (٢٠٢٢) ، المتطلبات التعليمية للتحويل الرقمي بالمجتمع المصري: التعليم الأساسي نموذجاً، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٢٣ ، الجزء ٣ ، ص ص ٢٣-٢٥ .
- جابر وكاظم ، عبد الحميد وأحمد خيرى، (٢٠٠٢) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- حجاب، عصام (٢٠٢٢) ، أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام التدريب المدمج في تنمية القوة الانفجارية لدي لاعبي كرة اليد المشاركين في الرياضة المدرسية صنف أشبال، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة سوق أهراس بالجزائر، مج ٩ ، العدد ١ ، ص ص ٦٣٧-٦٥٥
- رجب ، إسراء محمد أحمد محمد (٢٠٢٢) ، التحول الرقمي في التعليم الجامعي، مفهومه وأهدافه وآلياته مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، ع ٥٠ ، يناير، ص ص ٥٤-٧٧ .
- رجب ، حمدى محمد إبراهيم (٢٠١٤) ، بناء منظومة تعليمية قائمة على التدريب المدمج وقياس فاعليتها في تنمية مهارة صيانة الحاسب الآلي لطلاب مراكز التدريب المهني ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ص ص ٥٤- ٥٧
- زيدان ، السيد محمد سالم ، الاتجاهات التربوية المعاصرة لتنمية المعلم مهنيًا في ضوء المستجدات التكنولوجية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بور سعيد

- سعيد ، سويلم جودة (٢٠٠٤) ، تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة في مصر، بحث مقدم إلى مؤتمر اقتصاد المعرفة ، مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، من ١٢-١٣ ديسمبر .
- شحاته ، حسن (٢٠٢١) ، "المستحدثات التكنولوجية وتطوير مهارات المعلمين والتدريب المدمج نموذجاً ، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية ، مجلد ٢ ، العدد ٢ ، فبراير، ص ص ١٣٥ - ١٥٠ .
- شرتيل ، نبيلة بلعيد سعد (٢٠١٢) ، معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته بليبيا ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد ١٣ ، الجزء الأول ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ص ص ٣٦١-٣٨٦ .
- شنودة ، إميل فهمي حنا (٢٠١٢) ، إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي، بعض النماذج العالمية لقياس واقع رأس المال الفكري وإدارة المعرفة - المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مجلد ١ .
- شوقي ، نادية (٢٠١٠) ، التنمية المهنية للمعلم والاتجاهات المعاصرة - المعلم وتحديات العصر، كلية إعداد المعلمين ، ليبيا، طرابلس .
- شوقي ، عصام والرشيدي ، خالد (٢٠٠٩) ، أثر برنامج تدريبي توافقي أثناء الخدمة على تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم للصف بالمرحلة المتوسطة، عدد ١ ، مجلة كلية التربية بالمنوفية ، جامعة المنوفية
- ضحاوي و حسين ، بيومي محمد وسلامة عبد العظيم (٢٠٠٩) ، التنمية المهنية للمعلمين - مدخل جديد نحو إصلاح التعليم ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- طالب ، نورة أيت (٢٠١٦) ، المعرفة وتنمية رأس المال الفكري ، مجلة عالم التربية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية والموارد البشرية ، العدد ٥٦ ، السنة ١٧ ، أكتوبر، ص ص ٢٧-١ .

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

- طمان ، حنان أبو المجد (٢٠١٥) ، نموذج مقترح قائم على التعلم المدمج لتطوير منهج الاقتصاد بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفي في عصر المعلوماتية ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد ٥٧ ، الجزء الأول ، يناير ٢٠١٥ م .
- عبد الحفيظ ، وليد رزق بدر (٢٠١٧) ، رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الأداء المتميز بكليات التربية الرياضية ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد ٤٥ ، الجزء ٣ ، نوفمبر ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ص ص ١٢١١-١٢٥٠ .
- عبد العلي ، رمزي أحمد مصطفى (٢٠١١) ، دور التدريب في تنمية رأس المال البشري ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد ٤٤ .
- عبد الرحمن ، فاطمة عمر عبد التواب (٢٠١٨) ، تفعيل وحدات التدريب والجودة بالمدرسة الثانوية العامة في ضوء إدارة المعرفة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف
- عبد الرؤف ، مصطفى محمد الشيخ ، وآخرون (٢٠٢٠) ، أثر استخدام التدريب المدمج في تنمية مهارات استخدام المستودعات الرقمية لدى أخصائي المكتبات المدرسية بمدارس التعليم العام ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، مجلد ٢٠ ، عدد ٣ ، ص ص ٢٢١-٢٤٦ .
- عبد الله ، محمود (٢٠٠٠) ، عائد الاستثمار في رأس المال البشري- قياس لقيمة الاقتصادية لأداء العاملين ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع .
- عبد الله ، سهير أحمد محمد حسن (٢٠١٣) ، متطلبات التعليم الجامعي للتحوّل نحو الاقتصاد المعرفي "رؤية استشرافية" ، مجلة الطفولة والتنمية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، المجلد الخامس ، العدد ١٤ ، أبريل .
- عبد النعيم ، محمد جاد أحمد (٢٠١٨) ، إستراتيجية مقترحة لتطبيق التدريب المدمج بالأكاديمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة -

- دراسة ميدانية ، العدد ٥٤ ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، أكتوبر، ص ص ٨٥٣-٩٣٢ .
- عبد الهادي ، ميسون على (٢٠١٧) ، رأس المال الفكري ودوره في جودة الأداء ، رسالة ماجستير ، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا- غزة برنامج القيادة والإدارة ، جامعة الأقصى
- عريان ، أمير ألفونس (٢٠١١) ، اقتصاد المعرفة وعلاقته بالاقتصاد الجديد ، مجلة الاقتصاد والمحاسبة ، العدد ٦٣٧ ، دار المنظومة 'بنك المعرفة المصري عشية ، سامي سعد عبد المنعم (٢٠٢٠) ، تنمية رأس المال الفكري لدى مديري المدارس الثانوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، رسالة ماجستير ، جامعة مدينة السادات
- علام ، عمرو جلال الدين أحمد (٢٠١٤) ، فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التدريب المدمج في تنمية مهارات تصميم القوائم البليوجرافية وتطويرها لدى أخصائي المكتبات بالمعاهد الأزهرية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٥٣٤ ، سبتمبر، ص ٢١١-٢١٣ .
- على ، الصادق عبد الرحمن عبد الله (٢٠١٨) ، رأس المال الفكري ودوره في بناء مؤسسات المعلومات-دراسة فلسفية ، حولية المكتبات والمعلومات ، جامعة أفريقيا العالمية ، العدد ٢ ، يناير، ص ص ١٩-٤٧
- على ، أسماء فتحي السيد (٢٠٢١) ، تطوير أداء معلمى التعليم العام بمصر لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الهجين في ضوء مفهوم التدريب المدمج ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مجاد ٣٦ ، عدد ٤ ، ديسمبر، ص ص ٨٥-١٩٨ .
- عوض ، عوض توفيق (٢٠٠٣) ، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام – بحث تربوي ، القاهرة : المركز التربوي للبحوث التربوية والتنمية .
- عيد ، أيمن عادل عبد الفتاح (٢٠١٠) ، دور رأس المال الفكري في دعم المزايا التنافسية المستدامة في ضوء إدارة المعرفة ، مؤتمر تطوير رأس المال الفكري نحو رؤية إستراتيجية جديدة للمؤسسات الحكومية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطاع التخطيط والتطوير، الكويت، ١٨ - ٢٠ يناير.

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

- غبور ، أماني السيد السيد (٢٠١٥) ، تصور مقترح لإدارة رأس المال الفكري بمؤسسات التعليم العالي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد ٢١ ، العدد ٤ ، أكتوبر ، ص ص ٦٠٣-٦٤٦ .
- فرغل ، محمد محمود (٢٠٢٣) ، أثر التحول الرقمي في استدامة التعليم المباشر وغير المباشر ، المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مجلد ٧ ، عدد ٢٦ ، فبراير ، ص ص ١٦٥ - ٢٠٢ .
- قرني ، أسامة وآخرون (٢٠١٢) ، إدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية مدخل لتحقيق قدرتها التنافسية ، مجلة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، المجلد ٥ ، العدد ٣٨ ، كلية التجارة جامعة بنى سويف .
- كامل ، عبد الرحمن أحمد مصطفى (٢٠٢٣) ، علاقة رأس المال الفكري بالتميز المؤسسي للأندية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا
- مبارز ، منال عبد العال ، وآخرون (٢٠١٨) ، فاعلية برنامج تدريبي مدمج لتنمية كفايات مسئولى التدريب التفرني والمهني بالمملكة العربية السعودية ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، العدد ١٩ ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، أبريل ، ص ص ٣٤٨-٣٩٧ .
- محمد ، سماح زكريا (٢٠١٣) ، حاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة: رؤية مقترحة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد ٤١ ، الجزء الثالث ، سبتمبر .
- محمد ، على محمد محمد (٢٠٢٢) ، فاعلية برنامج قائم على التدريب المدمج في تنمية الكفايات التقنية والمهارات الجغرافية المرتبطة بها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر
- محمد ، كمال عبد الوهاب أحمد (٢٠١٦) ، تصور مقترح لإدارة رأس المال الفكري بمؤسسات التعليم العالي في مصر في ضوء تجربة دول الاتحاد الأوروبي ، مجلة الإدارة التربوية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، العدد ١٠ ، السنة الثالثة ، سبتمبر ، ص ص ١٥-١٣٠

- محمد ، محمد الحسن شريف (٢٠١٨) ، أثر رأس المال الفكري في الإبداع التنظيمي: دراسة تطبيقية في كلية العلوم الإدارية جامعة نجران ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد ٢٦ ، العدد ٣ ، يوليو ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ص ص ٣٠-٥٦ ، متاح على موقع دار المنظومة ببنك المعرفة المصري : <http://www.ekb.eg/ar,22/8/2022>
- مخلوف ، أسماء محمد السيد (٢٠٢٢) ، تعظيم رأس المال الفكري بجامعة السويس لتحقيق ميزتها التنافسية- تصور مقترح ، مجلة كلية التربية بأسسيوط ، مجلد ٣٨، عدد ٦، يونيه ، ص ص ١٩-١٢٨
- محمود ، ولاء محمود عبد الله (٢٠١٨) ، تصور مقترح لتنمية رأس المال الفكري بالجامعات المصرية في ضوء مدخل إدارة المعرفة ، مجلة كلية التربية ببها ، العدد ١١٦ ، جزء ٦ ، أكتوبر ، ص ص ١-٩٤ .
- مساعدة ، أم كلثوم بوزيان (٢٠١٧) ، دور تمكين العاملين في تنمية رأس المال الفكري في المؤسسة الاقتصادية ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، جامعة زيان عاشور بالجلفة ، أغسطس ، ، دارالمنظومة ' بنك المعرفة المصري على موقع: <http://www.ekb.eg/ar,22/5/2023>
- مسعود ، آمال سيد وآخرون (٢٠٠١) ، معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي التعليم في مصر ، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
- نجم ، عبود نجم (٢٠٠٤) ، الإدارة الإلكترونية الإستراتيجية والوظائف والمشكلات، الرياض، دار المريخ
- هاشم ، نهلة عبد القادر وآخرون (٢٠١٦) ، رأس المال الفكري لتحقيق القيمة المضافة للجامعات السعودية: دراسة تحليلية ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد ٤٠ ، العدد ٣ ، ص ص ٧٠-١٦٥ .
- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٤) ، رؤية مصر ٢٠٣٠ م ، القاهرة .
- يوسف ، عبد الستار حسين (٢٠٠٥) ، دراسة وتقييم رأس المال في شركات الأعمال، عمان، جامعة الزيتونة الأردنية .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Akarawang, Chaiya; Kidrakran, Pachoen; Nuangchalerm, Prasart, (2016) , Developing ICT Competency for Thai Teachers through Blended Training , **Journal of Education and Learning**, v10 n1 p15-21 2016 .
- Bakir, Nesrin; Devers, Christopher; Hug, Barbara,(2016) , Affordances and Constraints of a Blended Course in a Teacher Professional Development Program , **Journal of Educational Multimedia and Hypermedia**, v25 n4 p323-341 Oct 2016 .
- Bogoviz, Aleksei V.; Alekseev, Alexander; Akopova, Elena; Przhedetskaya, Natalia; Ragulina, Julia (2019) , Formation of Remote Education as a Means of Restoration of Russian Recessive Regions' Economy, **International Journal of Educational Management**, v33 n3 p438-445 ,2019 .
- Cancino, Marco; Ibarra, Paloma ,(2023) , EFL Secondary Education Teachers' Perceptions toward Using Online Student Response Systems,**PROFILE: Issues in Teachers' Professional Development**, v25 n1 p97-111 Jan-Jun 2023,
- Cornelius, Sarah; Stevenson, Blair,(2019), International Online Collaboration as a Boundary Crossing Activity for Vocational Educators , **Journal of Vocational Education and Training**, v71 n2 p157-174 2019 .
- Deegan, Donna; Wims, Padraig; Pettit, Tony,(2016) , Practical Skills Training in Agricultural Education--A Comparison between Traditional and Blended Approaches , **Journal of Agricultural Education and Extension**, v22 n2 p145-161 2016
- Eshtehardi, Reza,(2014) , Pro-ELT; A Teacher Training Blended Approach, **Advances in Language and Literary Studies**, v5 n5 p106-110 Oct 2014. , Available on line at: www .ERIC, NO, EJ1128825 .

- Fletcher, Edward C., Jr.; Hines, Erik M.; Ford, Donna Y.; Grantham, Tarek C.; Moore, James L., (2023) , The School Stakeholder Community as a Source of Capital for the Talent Development of Black Students in a High School Engineering Career Academy, *European Journal of Training and Development*, v47 n3-4 p387-403. Available on line at: www.emerald.com/insigh.12/6/2023.
- Frendo, Molly,(2017), Exploring the Impact of Online Training Design on Volunteer Motivation and Intention to Act, **ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Michigan State University**,2017 , ED578613.
- Ganayem, Asmaa Nader; Zidan, Wafa S,(2018) , 21st Century Skills: Student Perception of Online Instructor Role , *Interdisciplinary Journal of e-Skills and Lifelong Learning*, v14 p117-141, 2018, Available on line at: www.ERIC, NO, EJ1186131.
- Giovengo, Rick D.,(2014), Training Transfer, Metacognition Skills, and Performance Outcomes in Blended versus Traditional Training Programs, **ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation**, Walden University, 2014, ED567262 .
- Gurley, Lisa E.,(2018), Educators' Preparation to Teach, Perceived Teaching Presence, and Perceived Teaching Presence Behaviors in Blended and Online Learning Environments, **Online Learning**, v22 n2 p197-220 Jun 2018, Available on line at: www.ERIC, NO, EJ1181399
- Hewett, Suniti, Becker, Karen, Bish, Adelle, (2019) , Blended Workplace Learning: The Value of Human Interaction , *Education & Training*, v61 n1 p2-16, 2019.
- Liang, Wenyan; Li, Tao; He, Qian(2023), The Influence of Teacher Gender on Student Human Capital Development: An Empirical Study Based on Data from China Education Panel Survey, **Best Evidence in Chinese Education**, v13 n2 pp1703-1707, <http://bonoi.org/index.php/bece>.

- Manley, Kelley ,(2018) ,*Why Career and Technical Education Teachers Contribute Intellectual Capital to Open Education Repositories: A Case Study*, . University of Arkansas, **ProQuest Dissertations Publishing**, December 2018. 13420546.
- Marulanda-Grisales, Natalia; Vera-Acevedo, Luz Dinora , (2022) ,Intellectual Capital and Competitive Advantages in Higher Education Institutions: An ,Overview Based on Bibliometric Analysis , *Journal of Turkish Science Education*, v19 n2 p525-544, Available on line at: <https://www.tused.org> , 17/5/2023.
- **McGlotten, Dawn Brown,(2016) , Intellectual capital retention from healthcare education consultants: A qualitative delphi study, University of Phoenix, ProQuest Dissertations Publishing, 2016,No10252248.**
- Omowumi, Odeniyi, ,(2018) ,Impact of Intellectual Capital on the Performance of Public Universities in Nigeria: Evidence From University Ofilorin , Kwara State University (Nigeria), **ProQuest Dissertations Publishing**. 13427864.
- Padgett, Rebecca C.; Donald, William E.,(2023), Enhancing Self-Perceived Employability via a Curriculum Intervention: A Case of "The Global Marketing Professional" Module, Higher Education, Skills and Work-based Learning, v13 n1 p22-35. Available on line at : www.emerald.com/insight,2/6/2023.
- Philip, Jestine , et, al, (2022), Student Perceptions of Leadership Skills Necessary for Digital Transformation, **Journal of Education for Business**, v97 n2 p86-98 .
- Perifanou, Maria A.; Tzafilkou, Katerina; Economides, Anastasios A.,(2023), Teacher Intention to Transfer ICT Training When Integrating Digital Technologies in Education: The Teacher Transfer of ICT Training Model (TeTra-ICT), **European Journal of Education**, v58 n1

- p111-129 Mar, Available on line at :www.wiley.com/en-us,17/6/2023.
- Rauseo, Martina; Harder, Andreas, et, al (2023) , Same, but Different? Digital Transformation in Swiss Vocational Schools from the Perspectives of School Management and Teachers, **Technology, Knowledge and Learning**, v28 n1 p407-427 Mar , Available on line at: www.ERIC, EJ1368078 .
 - Scalise, Kathleen , (2016), Intellectual Capital in the Context of STEM Assessment , **Measurement: Interdisciplinary Research and Perspectives**, v14 n4 p156-157 2016, Available on line at: www.ERIC, N o, EJ1122545 .
 - Shehzad, Umer; Fareed, Zeeshan; Zulfiqar, Bushra; Shahzad, Farrukh; Latif, Hafiz Shahid, (2014),The Impact of Intellectual Capital on the Performance of Universities , **European Journal of Contemporary Education**, v10 n4 p273-280, 2014.
 - Stiller, Klaus D.; Bachmaier, Regine, (2019) ,Using Study Times for Identifying Types of Learners in a Distance Training for Trainee Teachers , **Turkish Online Journal of Distance Education**, v20 n2 Article 2 p21-45 Apr 2019 , Available on line at: www.ERIC, EJ1213029.
 - Tatro, Darrell J, (2010) , **Identifying instructor perceived best practices to enhance blended e-learning in technical training**, . *University of Phoenix, ProQuest Dissertations Publishing, November, 2010 , No 3480406 .*
 - Tseng, Hungwei; Walsh, Eamonn Joseph, Jr.,(2016) , Blended versus Traditional Course Delivery: Comparing Students' Motivation, Learning Outcomes, and Preferences, **Quarterly Review of Distance Education**, v17 n1 p43-52 2016 .
 - Villalba, Ana; González-Rivera, María Dolores; Díaz-Pulido, Belén,(2017) ,Obstacles Perceived by Physical Education Teachers to Integrating ICT, **Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET**, v16 n1

آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور التدريب المدمج في تنمية رأس المال الفكري لمعلمي التعليم قبل
الجامعي بمصر في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي

p83-92 Jan 2017 , Available on line at: [www.ERIC,
EJ1124906](http://www.ERIC.EJ1124906)